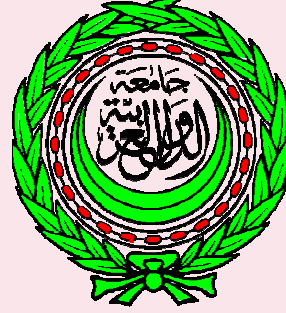


[www.leagueofarabstates.net](http://www.leagueofarabstates.net)



المكتب الصحفي  
مكتب الأمين العام

نشاط الأمين العام لجامعة الدول العربية

نشرة أسبوعية

الامين العام يلقي كلمة فى افتتاح أعمال المؤتمر الوزاري الأول رفيع المستوى حول

"المرأة وتحقيق الأمن والسلم فى المنطقة العربية"

الاحد 4-9-2016

أكد الامين العام فى كلمته فى افتتاح أعمال المؤتمر الوزاري الأول رفيع المستوى حول "المرأة وتحقيق الأمن والسلم فى المنطقة العربية فى ظل ظروف معقدة ومتشابكة طالت المنطقة العربية على مدار السنوات الأخيرة، كان أبرزها ظهور نزاعات مسلحة فى عدة دول عربية، كان من بين آثارها الفجة ما تعرضت له النساء والفتيات فى هذه الدول من أوضاع مأساوية شهدناها جميعاً على وسائل الإعلام فى كل مكان.

من ناحية أخرى، أشار الامين العام الى ان معاناة المرأة الفلسطينية تستمر فى مواجهة المحتل حيث تتعرض لأوضاع ضاغطة وظالمة بما يؤثر على كافة جوانب حياتها وحقوقها الأساسية، كما تواجه المرأة العربية فى الكثير من المواقع، سواء فى سوريا أو ليبيا أو اليمن أو العراق، أخطاراً وتحديات جسيمة نتيجة الانتهاكات التى ترتكبها الجماعات الإرهابية المتطرفة التى تتخذ من الدين ستاراً لأفعالها الإجرامية.

وأضاف الامين العام أن أولت الجامعة العربية أولت أهمية كبيرة لقضية المرأة والأمن والسلم فى المنطقة العربية، ومن هنا اعتمد مجلس الجامعة على المستوى الوزاري فى دورته العادية الـ(144) فى سبتمبر 2015 الإستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلم"، كما قامت الجامعة العربية فى إطار المراجعة الدورية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 بإعداد "التقرير الإقليمي الموحد" الذى رفع إلى الأمم المتحدة بناءً على التقارير المقدمة من الدول الأعضاء فى الجامعة العربية حول الإجراءات المتخذة لتنفيذ كل من قرار مجلس الأمن، والإستراتيجية، وخطة العمل التنفيذية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلم".



وقال الامين العام أن الجامعة العربية نظمت عدداً من الدورات التدريبية لإدماج المرأة في حفظ وبناء السلام، كما بادرت الأمانة العامة بالمشاركة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women بإنشاء وإطلاق الشبكة الإقليمية للبرلمانيات في المنطقة العربية "رائدات".

تجدد الإشارة أيضاً إلى أنه، وفي إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الـ(35) للجنة المرأة العربية، تقوم الأمانة الفنية بعقد "لجنة طوارئ"، تجتمع عند تفاقم الأحداث ضد النساء في مناطق النزاعات والحروب في المنطقة العربية للنظر في كيفية التعامل مع هذه الأحداث، وتكون عضوية هذه اللجنة من الدول الأعضاء وأصحاب الخبرة المتخصصين في مجال حماية المرأة أثناء النزاعات المسلحة على المستويين الإقليمي والدولي.

ونوه الامين العام الى ان الاجتماع يأتي للتباحث حول موضوعين هامين، الأول مراجعة أهم الخطوات التي تم تحقيقها في المنطقة خلال السنوات الأخيرة في مجال حماية المرأة العربية في المناطق التي تشهد أوضاعاً أمنية غير مستقرة. والثاني المسار الحالي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالمرأة والأمن والسلام وكيفية وضع خطط العمل الوطنية في الدول الأعضاء في الجامعة العربية في إطار تفعيل خطة العمل التنفيذية لحماية المرأة في المنطقة العربية.

## أبو الغيط يفتتح أعمال المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق الأمن والسلم في المنطقة العربية"

الأحد 4-9-2016



افتتح السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق الأمن والسلم في المنطقة العربية" والذي تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women يومي 4 و5 سبتمبر بالقاهرة في إطار السعي لمراجعة الخطوات التي تتخذ في مجال حماية المرأة العربية في المناطق التي تشهد نزاعات أو أوضاعاً أمنية غير مستقرة، ولتنسيق خطط العمل الوطنية للدول الأعضاء في الجامعة العربية في هذا الإطار.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن الأمين العام حرص على أن يشير في كلمته أمام المؤتمر إلى أن انعقاده يمثل تأكيداً للالتزام العربي بحماية النساء والفتيات من الآثار الناتجة عن الحروب والنزاعات المسلحة في المنطقة العربية من خلال وضع برامج واستراتيجيات مشتركة لمتابعة تنفيذ قرارات الجامعة العربية، وكذلك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالمرأة والأمن والسلم للمتضررين، خاصة في ظل الظروف المعقدة والمتشابكة التي شهدتها المنطقة على مدار السنوات الأخيرة والتي أدت إلى تعرض النساء والفتيات في عدد من الدول التي شهدت نزاعات مسلحة لأوضاعاً مأساوية وانتهاكات مختلفة لحقوقهن.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام استعرض في كلمته أهم الجهود التي تبذلها الجامعة العربية في هذا الصدد والتي كان من أهمها اعتماد مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته (144) في سبتمبر 2015 "الإستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول حماية المرأة العربية: الأمن والسلم"، مضيفاً أن الأمين العام طالب أيضاً في كلمته بضرورة قيام الدول العربية بالتحرك لبناء القدرات لمواجهة نشاطات التنظيمات والجماعات الإرهابية والتي ترتكب انتهاكات واسعة لحقوق المرأة، وتعزيز دور القيادات النسائية والمجتمعات المحلية ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية في مجال حماية حقوق المرأة، إضافة إلى النظر في إنشاء منظمة عربية للإغاثة الإنسانية حتى تكون الاستجابة أكثر تأثيراً للاحتياجات المختلفة للمتضررين من النزاعات المسلحة في المنطقة العربية ومن بينهم النساء، وكذلك للاستعداد لاحتمالات الطوارئ في المستقبل.

## أبو الغيط يختتم زيارة عمل هامة إلى تونس

الاحد 4-9-2016



عاد إلى القاهرة السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية بعد قيامه بزيارة عمل إلى الجمهورية التونسية شهدت لقاءات هامة له مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ورئيس الوزراء يوسف الشاهد ووزير الشؤون الخارجية خميس الجهنياوي، وعقده لجلسة حوار مع عدد كبير من المفكرين والمثقفين التونسيين، إضافة إلى قيامه بزيارتين لمقر المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الايكسو) ومقر مركز جامعة الدول العربية في تونس.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين عام جامعة الدول العربية بأن اللقاء مع الرئيس التونسي شهد استعراض أهم التطورات الجارية في الساحة العربية، مع تأكيد الأمين العام تطلع الأمانة العامة للجامعة العربية للعمل عن قرب مع الجانب التونسي من أجل الارتقاء بالعمل العربي المشترك في مختلف المجالات، خاصة مع بدء تولي الجمهورية التونسية في 8 الجاري لمهام الرئيس الدوري لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وأوضح المتحدث أنه تم أيضاً خلال اللقاءات مع رئيس تونس ومع كبار المسؤولين التونسيين تناول عدد من القضايا والملفات العربية ذات الأولوية خلال المرحلة الحالية يأتي على رأسها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وجهود مكافحة الإرهاب والأزمات في كل من ليبيا وسوريا واليمن والوضع في العراق، حيث أكد الجانبان محورية دور الجامعة العربية في هذا الإطار، وأن دورها لا غنى عنه في معالجة الأزمات العربية، وأن الجهود والاتصالات الدولية الجارية بشأنها لا تعني بأي حال من الأحوال تنحية الدور العربي في التعامل معها، أخذاً في الاعتبار أن جامعة الدول العربية تظل هي الإطار المؤسسي العربي الرئيسي المعني بالتعامل مع القضايا المرتبطة بأمن واستقرار الدور العربي وبمنظومة الأمن القومي العربي ككل.

## أبو الغيط يلتقى بأمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

الأحد 4-9-2016



استقبل السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية السيد محمد علي بن كومان أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن اللقاء شهد قيام السيد "بن كومان" باستعراض النشاطات الحالية للمجلس وأهم الموضوعات المطروحة على جدول أعماله وعلى رأسها مواجهة تحديات الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار في البشر وغيرها من الموضوعات ذات الأولوية، مع تقديم الدعوة للسيد أمين عام الجامعة العربية للمشاركة في الاجتماع الوزاري المقبل للمجلس والمقرر عقده في مارس 2017 في تونس.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام أكد من جانبه دعم الأمانة العامة للجامعة العربية لعمل المجلس، أخذاً في الاعتبار أهمية ما يقوم به من نشاطات وما يناقشه من موضوعات، خاصة في ظل تصاعد التحديات الأمنية في المنطقة العربية وعلى رأسها خطر الإرهاب، مشيراً إلى أهمية أن تشهد الفترة المقبلة تعاوناً حثيثاً بين الأمانة العامة للجامعة العربية ممثلة في القطاع القانوني باعتباره القطاع الذي يتولى متابعة عمل المجلس، وبين الأمانة العامة للمجلس.

أبو الغيط ينتقد بشدة مواقف جماعة الحوثي – صالح ويطالبها بالكف فوراً  
عن اتخاذ أية إجراءات تصعيدية أحادية والالتزام بموقف الأعمال القتالية

الاثنين 5-9-2016

أعرب السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية عن دعمه التام للحكومة الشرعية اليمنية بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ومساعيها الرامية إلى استئناف مشاورات السلام اليمنية تحت رعاية المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وانتقد الأمين العام وبشدة مواقف جماعة الحوثي – صالح وما أقدمت عليه من تصعيد لوتيرة الأعمال العسكرية في محافظتي صنعاء وتعز، وعلى الحدود مع المملكة العربية السعودية، كما اعتبر الأمين العام إعلان جماعة الحوثي – صالح عن تشكيل ما يسمى بـ"المجلس السياسي الأعلى" بمثابة خطوة تصعيدية من شأنها أن تعرقل الجهود المبذولة لإقرار التسوية السياسية المنشودة في اليمن. وطالب الأمين العام جماعة الحوثي وصالح بالكف فوراً عن اتخاذ أية إجراءات تصعيدية أحادية، والالتزام بقرار وقف الأعمال القتالية، واحترام مرجعيات المفاوضات المتفق عليها والمتمثلة بمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار رقم 2216.

وأكد الأمين العام على مساندة الجامعة للجهود التي يبذلها حالياً المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد لاستئناف مشاورات السلام اليمنية في أسرع وقت ممكن، معرباً عن استعداد الجامعة لتوفير الدعم اللازم لإنجاح تلك الجهود.

## أبو الغيط يبحث تطورات التعاون العربي/الأوروبي

### في مجال مكافحة الإرهاب مع منسق شئون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي

الثلاثاء 6-9-2016

استقبل اليوم 7 الجاري السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية السيد "جيل دو كيرشوف" منسق شئون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي في لقاء شهد تناول أبعاد المسار الحالي للتعاون العربي/الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب وفرص الارتقاء بهذا التعاون خلال المرحلة المقبلة.



وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن المسئول الأوروبي عرض خلال اللقاء لأهم الاتصالات التي يجريها مع مختلف الأطراف في إطار السعي لمواجهة التصاعد الحالي في نطاق عمل المنظمات والجماعات الإرهابية، بما في ذلك الاتصالات التي يجريها بشأن تحركات هذه المنظمات والجماعات في كل من سوريا والعراق وليبيا واليمن، مؤكداً تطلع الجانب الأوروبي لتطوير تعاونه في هذا الصدد مع جامعة الدول العربية في إطار الحوار الاستراتيجي القائم بين الجانبين.

أشار المتحدث الرسمي إلى أن الأمين العام حرص من جانبه على أن يؤكد اهتمام الجامعة العربية بتحقيق قدر أكبر من التعاون والتنسيق بين الطرفين في هذا الصدد، أخذاً في الاعتبار التصاعد غير المسبوق في حجم العمليات الإرهابية وفي نشاطات الجماعات الإرهابية والمتطرفة في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك في الدول الأوروبية، مع ضرورة العمل على تبني مقاربة شاملة للتعامل مع هذه الظاهرة تشمل مناقشة مختلف أبعادها وتداعياتها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف المتحدث أن الأمين العام عرض أيضاً خلال اللقاء لأهم عناصر العمل الذي تقوم به الأمانة العامة للجامعة العربية في هذا الخصوص في إطار السعي لتفعيل ما اعتمده الدول الأعضاء من مقررات بشأن كيفية مواجهة الإرهاب والتحديات المرتبطة به، مع تأكيد محورية دور الجامعة العربية في أي نقاشات تدور حول مواجهة هذه الظاهرة، سواء على المستوى العربي بشكل عام أو فيما يرتبط بالآزمات القائمة في دول عربية بعينها، مع عدم قبول تنحية الجامعة العربية عن الانخراط في مثل هذه النقاشات أو في أي عملية سياسية ترتبط بتسوية الآزمات أو النزاعات الجارية حالياً في عدة دول عربية.



## أبو الغيط يفتتح الورشة التحضيرية لمؤتمر "فكر 15"

الأربعاء 7-9-2016



افتتح السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية بمقر الأمانة العامة أعمال الورشة التحضيرية لمؤتمر "فكر 15" الذي تنظمه مؤسسة الفكر العربي والمقرر عقده في ديسمبر المقبل بأبوظبي.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن الأمين العام أشار في كلمته أمام ورشة العمل إلى أهمية الدور الذي تقوم به مؤسسة الفكر العربي، تحت رئاسة الأمير بندر بن خالد الفيصل، في مجال الارتقاء بالثقافة والفكر العربي، معرباً عن تطلعه نحو استمرار التعاون الوثيق بين جامعة الدول العربية ومؤسسة الفكر العربي والذي تكفل بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين الجانبين في أبريل 2016.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الأمين العام أشار أيضاً في كلمته إلى أن التعامل مع مفهوم التكامل العربي يحتاج إلى تبني مقاربة جديدة تأخذ بعين الاعتبار أن غالبية سكان الوطن العربي هم من الشباب، وأنه من الضروري مخاطبة طموحاتهم وتطلعاتهم وتبني نهج يتواءم مع رؤيتهم للواقع العربي ونظرتهم للعروبة ومفهومهم للتكامل، مع أهمية العمل على الانفتاح على مختلف المدارس الفكرية والسياسية لتجديد الشباب الفكري للأمة العربية، وبما يحفز طاقات المفكرين والعلماء والمثقفين والباحثين وقادة الرأي.

## أبو الغيط يستقبل المرشحة النيوزيلاندية لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة

الأربعاء 7-9-2016



استقبل السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية السيدة "هيلين كلارك" مرشحة نيوزيلاندا لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيسة وزراء نيوزيلاندا السابقة في لقاء شهد استعراض آخر تطورات عملية اختيار السكرتير العام الجديد والاتصالات التي تجريها المرشحة النيوزيلاندية مع مختلف الأطراف في إطار حملة ترشحها.

وصرح الوزير مفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بأن السيدة "كلارك" عرضت خلال اللقاء لأهم أبعاد البرنامج الذي تعتزم تنفيذه في حال اختيارها لتولي المنصب، منوهة بالخبرات التي تتمتع بها في إطار العمل الدولي ومنظومة الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الأمين العام حرص بدوره على التعرف من المرشحة النيوزيلاندية على رؤيتها تجاه الملفات والقضايا العربية ذات الأولوية، والأزمات التي تمر بها عدة دول عربية خلال المرحلة الحالية، متمنياً لها التوفيق في حملتها للترشح لمنصب السكرتير العام.

أمين عام جامعة الدول العربية  
يستقبل مرشح البرتغال لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة

الاربعاء 7-9-2016



في إطار الزيارات التي يقوم بها المرشحون لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة إلى القاهرة، استقبل اليوم السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية السيد "أنطونيو جوتيريس" مرشح البرتغال لمنصب السكرتير العام.

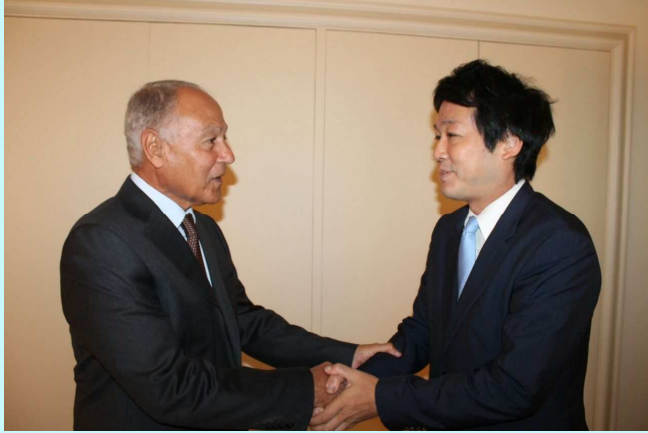
صرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام بأن المرشح البرتغالي عرض خلال اللقاء للاتصالات التي يقوم بها في إطار حملة ترشيحه، خاصة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، كما أعرب المرشح عن تقديره للدور الهام للجامعة العربية وكونها من أعرق المنظمات الإقليمية في العالم، مؤكداً تطلعه لتوثيق أواصر التعاون بين الأمم المتحدة والجامعة العربية في حال انتخابه سكرتيراً عاماً.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام استفسر من المرشح البرتغالي عن تقييمه ورؤيته للتطورات الجارية في منطقة الشرق الأوسط، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والأزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن، إضافة لكيفية التعامل مع قضايا مكافحة الإرهاب والهجرة واللاجئين وأجندة التنمية والتي تكتسب أولوية خاصة في إطار المرحلة الحالية من العمل الدولي.

## أبو الغيط يبحث مع وزير الدولة للشئون الخارجية باليابان

### تطوير التعاون العربي / الياباني

الخميس 8-9-2016



استقبل السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية السيد "كينتارو سونورا" وزير الدولة للشئون الخارجية باليابان والذي يقوم حالياً بزيارة إلى القاهرة في إطار جولة له في منطقة الشرق الأوسط، حيث شهد اللقاء تبادل وجهات النظر حول المسار الحالي للعلاقات العربية/ اليابانية وسبل الارتقاء بالتعاون بين الجانبين، خاصة على المستويين السياسي والاقتصادي، أخذاً في الاعتبار علاقات الصداقة التاريخية والقوية التي تربط بين اليابان والعالم العربي، إضافة إلى استعراض آخر مستجدات التطورات في المنطقة العربية.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن الوزير الياباني حرص على تقديم التهنئة للأمين العام بمناسبة بدء توليه مهام منصبه، معرباً عن تطلع بلاده للارتقاء بالحوار السياسي العربي / الياباني خلال الفترة المقبلة وذلك في ضوء الأهمية التي

توليها اليابان لعلاقاتها مع الدول العربية، وتقديرها الكبير لمحورية دور الجامعة العربية في هذا الصدد، مع الإشارة إلى تطلع اليابان لتطوير التعاون بين الجانبين في إطار معالجة عدد من الملفات ذات الأولوية على غرار القضية الفلسطينية، والدعم الإنساني للمتضررين من الأزمات في المنطقة، وملف التعاون الاقتصادي والتجاري.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام حرص على أن يؤكد بدوره الأهمية التي يوليها لتحقيق قدر أكبر من التعاون بين الجانبين في إطار العلاقات الودية والايجابية القائمة بينهما، وبحيث تشهد المرحلة القادمة العمل بشكل حثيث من أجل تفعيل اتفاق التعاون السياسي والتعاون الاقتصادي السابق بإقرارها، مثنياً المساندة والدعم الياباني الملموس في المجال الإنساني الأمر الذي يساهم في تخفيف التداعيات الإنسانية الواسعة لعدد من الأزمات التي تمر بها دول في المنطقة العربية وعلى رأسها الأزمة السورية.

## مبعوث الأمم المتحدة في سوريا يطلع أمين عام الجامعة العربية على آخر مستجدات الاتصالات التي يجريها

الخميس 8-9-2016



صرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط تلقى صباح اليوم 8 الجاري اتصالاً هاتفياً من السيد "ستفان دي ميستورا" المبعوث الخاص لسكرتير عام الأمم المتحدة لسوريا أطلعه خلاله المبعوث الأممي على آخر مستجدات الاتصالات التي يجريها مع مختلف الأطراف الدولية والإقليمية بشأن تطورات الأزمة السورية والجهود الرامية لتسويتها.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام حرص على أن يجدد خلال الاتصال أبعاد وثوابت الموقف العربي من الأزمة في

سوريا استناداً إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن جامعة الدول العربية، مع التأكيد على أهمية دور الجامعة العربية في أي اتصالات تجرى في هذا الصدد باعتبار أن الأزمة السورية هي أولاً وأخيراً أزمة عربية. وأضاف أن الأمين العام أكد كذلك أن دور الجامعة العربية في الوصول إلى تسوية للأزمة هو دور لا غنى عنه، ومشدداً على ضرورة تضافر كافة الجهود المبذولة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف السورية سعياً للتوصل إلى تسوية مناسبة تخاطب آمال وتطلعات أبناء الشعب السوري وتوقف نزيف الدماء الذي شهدته سوريا على مدى السنوات الخمسة الأخيرة وتحفظ مقدرات الدولة السورية ووحدة أراضيها.

## الامين العام يلقي كلمة فى الجلسة الافتتاحية

### لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

الخميس 8-9-2016

أكد الامين العام فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري على خطورة الظرف الذي تمر به المنطقة العربية فى هذه الآونة، وهو ظرفٌ تاريخي بالمعنى الدقيق والشامل لهذه الكلمة. وبرغم ما توالى على الأمة – عبر تاريخها الطويل- من أيام صعبة، إلا أنه لم يحدث أن وجد المواطن العربي نفسه مُحاصراً ومروَّعاً كما يجري اليوم في بعض بلداننا. ويكفي أن نعرف – بكل الأسف - أن الوطن العربي يستأثر وحده بما يقرب من 40% من لاجئي العالم اليوم لندرك عمق المأساة التي ألمت بنا، وفداحة الوضع الذي نواجهه.

وقال الامين العام أن الأزمة السورية بلغت حداً غير مسبوق من التعقيد والتداخل بين أطرافها، وبحيث صار هذا البلد العربي العتيق العريق مسرحاً لصراعات ومنافسات قوى خارجية لا تهمها المصلحة العربية بل مصالحها الذاتية ، ولا تأخذ بعين الاعتبار ما يكابده الشعب السوري من معاناة هائلة.

وأشار الامين العام الى إن الواقع يقول أنه لا يوجد حل عسكري في سوريا، وأن أي حلول تُفرض بواقع القوة وبمنطق الإجماع لن يُكتَبَ لها الاستمرارية أو الدوام. ليس هناك سبيل للخروج من المأزق الحالي سوى بالتفاوض من أجل الوصول إلى حل سياسي يحفظ وحدة سوريا وسيادتها واستقلالها الوطني، ويلبي في الوقت ذاته طموحات الشعب السوري وتطلعاته المشروعة. ولا يقل أهمية عن ذلك أن تظل سوريا –كما كانت دوماً- رُكناً ركيناً في النظام العربي.. إن عروبة سوريا صارت مسنوليتنا جميعاً... والتفريط فيها جريمة، والذود عنها فرضٌ عينٍ قومي وسياسي وأخلاقي.. ولهذا فلا يستقيم أن تتوالى مبادراتٍ للحل والوساطة في سوريا دون أن يكون بينها مبادرة عربية شاملة وتوافقية... يتعين علينا العمل سريعاً من أجل استعادة وتنشيط وتفعيل الدور العربي الجماعي في الأزمة السورية... ليس منطقياً، ولا سليماً، أن تظل جامعتكم هذه - وهي رمز إرادة الأمة ومحل تطلع شعوبها- بعيدة عما يجري في سوريا، أو مُستبعدة مما يُدبر لمستقبلها.

وفيما يخص فلسطين أوضح الامين العام أن فلسطين تظل قضية العرب الأولى.. إن استمرار هذه القضية من دون أفق واضح المعالم لحل دائم وشامل وعادل سيظل أكبر عائق أمام تحقيق الاستقرار في المنطقة، وهو أمرٌ لن تنعكس تبعاته على الشعب الفلسطيني الصامد فحسب، وإنما على العالم أجمع. إن إسرائيل تُمعن في انتهاكاتها المتواصل وسياساتها الاستيطانية بصورة غير مسبوقة، ويهدف لا تخفيه حكومتها الحالية وهو تفويض حل الدولتين والقضاء على أي أفق محتمل لإقامة الدولة الفلسطينية المُستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وطالما ظل العالم وأقطابه الرئيسية على هذه الحال من التحلل من المسؤولية وانعدام الرغبة في بذل الضغوط اللازمة على دولة الاحتلال، فإن المنطقة ستبقى عُرضة لموجات التطرف السياسي والديني.

وبشأن القضية اليمنية أكد الامين العام أن ليس في اليمن سوى حكومة واحدة هي حكومة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي.. لن يحدث أبداً أن تُمكن جماعة من الجماعات، بقوة السلاح، من السيطرة على هذا البلد العزيز الأبّي. وإنني إذ أوجه الشُكر للكويت على استضافتها لجولة المُشاورات السياسية بين الأطراف اليمنية، فإنني أدعو – باسمكم جميعاً- جماعة الحوثيين وحلفاءهم إلى احترام وقف إطلاق النار، وفك الحصار عن المناطق المُحاصرة والعودة إلى طاولة التفاوض وفق المُحددات التي اعتمدها اليمنيون أنفسهم، والمدعومة دولياً وإقليمياً، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومُخرجات الحوار الوطني الشامل. وتُعتبر الجامعة العربية مُجدداً عن استعدادها الكامل للقيام بأية أدوار تُطلب إليها من أجل الوساطة أو رعاية إجراءات بناء الثقة بين الأطراف لحل هذا النزاع وجلب السلام إلى ربوع اليمن حتى يعود سعيداً كما كان دوماً.

وبشأن الازمة الليبية شدد الامين العام علي أن ليس في ليبيا سوى حكومة شرعية واحدة هي حكومة الوفاق الوطني، ويتعين علينا العمل بكل السبل من أجل تأمين التوافق اللازم لحصول هذه الحكومة على الثقة من مجلس النواب المُعبر عن إرادة الشعب الليبي، وبما يُعزز مسار التسوية الشاملة في ليبيا ويسمح بتوجيه الجهود إلى استكمال المؤسسات الدستورية للدولة وبناء المؤسسات ونشر الأمن في جميع أنحاء البلاد.



وأضاف الأمين العام إن الكيان الدستوري للدولة الليبية المنشودة يستند إلى ركيزة تشريعية هي مجلس النواب المنتخب، وأخرى تنفيذية تمخضت عن اتفاق الصخيرات (ديسمبر 2015) تتمثل في حكومة الوفاق ومجلسها الرئاسي. ولن تتمكن الدولة الليبية من النهوض بإحدى الركيزتين من دون الأخرى، وإنما تستقر الدولة وتترسخ دعائمها بتحقيق التوافق بين جناحيها التنفيذي والتشريعي. والشعب الليبي كله ينتظر من قياداته المنتخبة والتنفيذية عمل كل ما في وسعهم من أجل الوصول إلى هذا التوافق. وأكرر هنا أن الجامعة العربية، بما تتمتع به من ثقة لدى

الشعب الليبي، على أتم الاستعداد للقيام بأية أدوار توكل إليها في سبيل توحيد كلمة الأطراف الليبية، ولمّ شمل الفرقاء. وستواصل الأمانة العامة متابعة تنفيذ كافة قرارات المجلس حول الشأن الليبي بما في ذلك قيام الأمين العام بمواصلة اتصالاته ومشاوراته مع المبعوث الأممي ومختلف الأطراف الليبية ودول الجوار من أجل استكمال كافة الاستحقاقات التي نص عليها اتفاق الصخيرات.



أبو الغيط يبحث مع المبعوث الفرنسي لعملية السلام فى الشرق الأوسط  
آخر تطورات اتصالاته لدفع مسيرة التسوية للقضية الفلسطينية

الخميس 8-9-2016



استقبل السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية على هامش اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية، السفير "بيير فيمون" المبعوث الفرنسي الخاص لعملية السلام فى الشرق الأوسط فى لقاء شهد تناول آخر نتائج الاتصالات التى يجريها المبعوث فى إطار تفعيل المبادرة الفرنسية الخاصة بدفع مسيرة التسوية السياسية للقضية الفلسطينية.

وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن المبعوث الفرنسي عرض لأهم الاتصالات والتحركات التى قام بها خلال المرحلة الأخيرة، خاصة مع الأطراف التى طرحت بدورها مبادرات فى هذا الشأن، مؤكداً التزام الجانب الفرنسي بالعمل على تفعيل المبادرة بهدف توفير قوة دفع مناسبة تكفل التعامل مع الوضع المتدهور الحالى للفلسطينيين، وبما يخدم تحقيق حل الدولتين، مع الإعراب عن تطلعه للتواصل عن قرب خلال الفترة المقبلة مع الأمين العام لإطلاعه بشكل دوري على نتائج الاتصالات التى يجريها، أخذاً فى الاعتبار الأهمية الكبيرة لدور الجامعة العربية فى هذا الإطار.

وأوضح المتحدث أن الأمين العام حرص على تأكيد أهمية المبادرة الفرنسية فى إطار ترحيبه بأى جهد من شأنه تحريك الجمود الحالى فى العملية السياسية، بما يضمن الوصول إلى حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن التعنت الإسرائيلي الحالى لن يفضى سوى إلى المزيد من التعقيد للنزاع العربي / الإسرائيلي، الأمر الذى يحتم اضطلاع الأطراف الدولية الرئيسية بمسئولياتها القانونية والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، وأخذاً فى الاعتبار أن المبادرة العربية للسلام تظل هى الإطار الأنسب والأكثر شمولاً للتوصل إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية ذات أفق واضح ومحدد.

## أبو الغيط يناقش مع "دي مستورا" التطورات الخاصة بالوضع في سوريا

السبت 10-9-2016



صرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية بأن الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط تلقى اليوم اتصالا هاتفيا من "ستفان دي مستورا" المبعوث الخاص لسكرتير عام الأمم المتحدة لسوريا عرض خلاله المبعوث الأممي خلاصة ما توصل إليه الجانبان الروسي والأمريكي من اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا اعتبارا من يوم الاثنين ١٢ سبتمبر. وقد أعرب أبو الغيط عن ترحيبه في هذا الصدد بأي وقف للأعمال العدائية يسمح بتخفيف معاناة السكان المدنيين، سواء في مدينة حلب أو في عموم الأراضي السورية.

وأوضح المتحدث أن أبو الغيط قدم شكره للمبعوث الأممي على الاتصال، واتفقا على مواصلة التشاور حول هذا الأمر، وعلى أن يقوم "دي مستورا" أو نائبه العربي بإحاطة الأمين العام أولا بأول بكل التفاصيل، خاصة في ضوء الاهتمام الكبير الذي أبداه وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم يوم ٨ الجاري بشأن تكثيف التشاور بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة حول عدد من الأزمات العربية، ومن بينها الأزمة في سوريا. وقد أعرب "دي مستورا" في هذا الإطار عن تطلعه لمقابلة وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم المقرر عقده في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

من ناحية أخرى، أشار المتحدث إلى أن الأمين العام يعرب في ذات الوقت عن تطلع الجامعة العربية إلى اتخاذ كل ما من شأنه تخفيف معاناة المدنيين والاقتراب بالأزمة السورية من نقطة التسوية السياسية التي تحقق آمال وتطلعات الشعب السوري.